**الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية**

**قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي**

**أستاذ المادة أ.م.د ميثم عبد الكاظم هاشم**

**عنوان المحاضرة**

**بعض المظاهر السلوكية المرتبطة بالتوافق**

**رابعا : (السلوك العدواني)**

**مقدمة**

يعد السلوك العدواني من المشاكل التي تلقى اهتماما واسعا من قبل الجهات الاجتماعية والتربوية والطبية لما لهمن تاثيرات كبيرة على الفرد والمجتمع ، فالشخص العدواني اكثر تعرضا للامراض والمشاكل الصحية والتعرض للاضرار الجسمية ، ومن الناحية الاجتماعية فان السلوك العدواني يجعل الفرد بمعزل عن المجتمع ويكون عنصرا غير مرغوب فيه داخل الجماعة ، ومن الناحية الاقتصادية فالسلوك العدواني فيه اهدار لطاقات الشخص الجسمسة والعقلية ويكون انتاجه اقل .

**تعريف اللسوك العدواني**

- هو ألحاق الأذى الشخصي بالغير وقد يكون نفسيا كااهانة وتقليل القيمة او جسديا كالضرب

- هو النشاط الموجه نحو الذات او الاخرين بقصد ايذائهم ماديا ومعنويا والاضرار بهم وبممتلكاتهم

**اسباب السلوك العدواني**

هناك الكثير من الاسباب المختلفة التي تؤدي الى ظهور السوك العدواني منها متعلق بالخصائص الشخصية والعوامل النفسية ومنها متعلق بالعوامل البيئية والتنشئة الاجتماعية . ونشير للبعض من تلك الاسباب :

1- الاحباط والحرمان والقهر الذي يعيشه الفرد

2-تقليد الاخرين والاقتداء بسلوكهم العدواني

3- مايلاقيه الفرد تسلط او تهديد

4- عزل الطفل في مراحله الاولى عن الاحتكاك بالاخرين

5- ظروف السكن السيئة والبيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل

6- المشاكل الاسرية والمستوى الثقافي للاسرة

7- الحرمان الثقافي والاجتماعي

**انواع السلوك العدواني**

1- العدوان البدني يمثل الاعتداء على الاخرين بالضرب باليدين والركل والرفس بهدف الحاق الاذى والضرر بالمعتدى عليه

2- العدوان اللفظي ويمثل شكل الاعتداء بالالفاظ والكلمات غير المقبولة والتشهير بالاخرين والانتقاص من قيمتهم او تهديدهم

3- ايذاء الذات ينتج هذا النوع بسبب الشعور بالاحباطات التكررة للفرد ويظهر على شكل توجيه اللوم للذات وقضم الاضافر والضرب على الوجه

**علاج السلوك العدواني**

هذه بعض الطرق التي يمكنها أن تساعد في خفض السلوك العدواني :-

1- التوقف عن التعامل مع الأطفال باسلوب صارم وقاسي كالضرب او التوبيخ الدائم.

2- أبعاد الطفل عن القدوة السيئة التي يتعامل معها كالاصدقاء أو بعض برامج التلفاز، مع توضيح ذلك للطفل.

3- أبعاد الطفل عن مشاهدة النزاعات الاسرية، والمشاجرات بين الوالدين.(تعد من أهم أسباب شعور الطفل بالإنطواء)

4- تعزيز شعور الطفل بالسعادة والثقة بالنفس.

5- تفريغ الطاقة البدنية لدي الطفل من خلال ممارسته لبعض الانشطة البدنية كالجري أو قيادة الدراجة والخروج للحدائق أو غيرها .

6- محاورة الطفل وإرشاده لكيفية التعبير عن نفسه ، من خلال حركات او رسم او كتابة بعض الكلمات على ورقة تظهر غضبه.

7- أشعار الطفل باهمية ما يقوم به وتشجيعه ، وعدم أرباكه بمهام لا يستطيع القيام بها ، نظرا لصغر السن والبنية الجسدية.

8- عدم مناقشة مشاكل الطفل مع الاخرين بوجوده ، فهذا يودى إما الى شعور الطفل بالانتصار نتيجة عدم قدرة أهله على حلها أو شعوره بالاحراج مما يودي الى زيادة المشكلة في كلتا الحالتين .